

R

Princeton University Library

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or re-  
new by this date.

---



# ما لا يسع المحدث بِحَصْلَةٍ

لأبي هفص عمر بن عبدالمجيد المياني  
المتوفى سنة ٥٨١ هـ

مُقْرَنٌ وَعَلَقَ عَلَيْهِ  
صِحْحَانَ مَرَايَ

م ١٩٦٧

هـ ١٣٨٧

شركة الطبع والنشر الاهلية - بغداد

3 JULY 1960, WED. AME.

Mayyānīshī

# مَا لَا يَسْعُ الْمُحَدِّثُ جَهْرًا كُلَّهُ

رَأْبِيْ هَفْصَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْيَانْشِيِّ

الْمَوْفَى سَنَةُ ٥٨١ هـ

مَقْرَأَهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ  
صَحِيحُ الْكَامِرَاءِ

م ١٩٦٧

هـ ١٣٨٧

---

شَرْكَةُ الْطَّبْعِ وَالنَّسْرِ الْاَهْلِيَّةِ - بَغْدَاد



[ Annex A)

2274

. 884

. 362

1967

(RECAP)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة الناشر :

الحمد لله الذي اسبغ علينا نعمه الوافرة وحبب اليها الامان وزينه في قلوبنا وجعلنا خير امة اخرجت للناس وانزل الكتاب هدى ورحمة للعالمين وتکفل بسخانه وتعالى بحفظه من التحريف والتبدل قال تعالى ( انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون ) وارسل رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم للناس كافة وآتاه الحكمة ليسين ما نزل اليهم واختار له اصحاباً كراماً آمنوا به واتبعوا الور الذي أنزل معه وجاهدوا معه باموالهم وانفسهم لاعلاء كلمته ونشر رسالته وتبلیغ دینه هؤلاء هم النخبة الطاهرة والجيل الثاني والثالث الكامل لبني الانسان واهل خير القرون هم شهودنا الا ثبات العدول وهم نقلة دیننا ( الكتاب والسنة ) الامنان وحفظه الاولفاء الذين صحبو رسول الله وحضرروا التنزيل وتأدبووا باداب النبوة وسمعوا اقوال النبي الكريم وشاهدوا افعاله وسألوه عما اشکل عليهم في فهم آية من كتاب الله او تفسير لها او حكم شرعي والذين سلموا الامانة الى التابعين والتابعون الى تابعيهم حتى وصل اليها قاماً غير منقوص . وبعد : فان الاشتغال بعلوم السنة النبوية من اعظم وأشرف الطاعات توصل الباحث الى اقوال سيد المرسلين وافعاله وتکشف عن احواله وسيرته لذلك فان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم صرفوا عنائهم لحفظ على سنة رسوله وأمره و شأنه كلهم فحفظوا لنا من امره و شأنه ما لا يؤمن عن اي امة من امم الارض انها اعتنت عشر معتبراً عنائهم لها . لقد نقلوا لنا شؤون رسول الله كلها ولم يهملوا حتى الاسيرة منها فمنهم من كان يراقبه ويلازمه طوال وقته سوى ساعة دخوله على اهله ومنهم من كان يتحرى عن عبادته وعمله وامرها حتى في بيته كسيدنا عبدالله بن عباس كان ينام عند خالته أم المؤمنين ميمونة ليرى أمر رسول الله وكان سيدنا عبدالله بن عمر يتحرى الاماكن التي كان ينزلها رسول الله في سفره وحجه فنقلوا لنا كيف كان ينام ويأكل ويشرب ويجلس ويسيء ويلبس وكيف يتكلم ويبيس الى آخر اموره التي نقلوها بكل دقة وأمانة ولقد كان لامهات المؤمنين

ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم التصيّب الاول في حفظ سنته وتبليغها  
سِيما أم المؤمنين أم سلمة وأم المؤمنين الصديقة الطاهرة السيدة عائشة بنت أبي  
بكر رضي الله عنها . لقد نقلن وحفظن كتاب الله وبلغن سنة رسوله استجابة  
لنداء الله بعد ان اذهب عنهن الرجس وطهرهن تطهيرًا قال تعالى ( واذكرون ما  
يتلى في بيوتكم من آيات الله والحكمة الى قوله تعالى ( ائمَا يرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبُ عَنْكُم  
الرجس اهل البيت ويطهرونكم تطهيرًا . فرضي الله عنهن وبقية الصحابة الكرام  
البررة من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار ( ربنا اغفر لنا ولاخواننا  
الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للمذين آمنوا ) .  
ومن كمال عناية الله ورحمته لهذه الامة ان حفظ سنة رسوله باسانيدها  
والتي خصت به دون غيرها من الامم وهيأ لها علماء جهابذة دونوا تاريخ الرواية  
وبحثوا في الاسانيد ورحلوا للوقوف على احوال هؤلاء الرواة ومواطنهم وفتحوا  
لكل راوي صحيفة اعمال فكانوا كالصيارة في معرفة صحيح النجد من زيفه  
جزاهم الله عننا خير الجزاء .

علم الحديث :

الحادي في اللغة نقىض القديم وفي اصطلاح علماء الحديث هو ما قال الكافيجي : هو خبر نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم قوله وفعلا او سكتا عنه عند أمر يعاينه واما علم الحديث فهو علم يقتدر به على معرفة اقوال الرسول وافعاله على وجه مخصوص كالاتصال والارسال ونحوها ويطلق ايضا على معلومات وقواعد مخصوصة كما تقول فلان يعلم الحديث تريده به معلوماته وقواعد انتهى (١) .

تناول هذا التعريف قسمى علم الحديث ورواية ودرایة .

اما المحدث فهو العالم بالحديث وقواعد روايته<sup>(٣)</sup> .

<sup>٤١</sup> انظر المختصر في علم الاثر للكافيجي ، مخطوط ورقة (٢) .

٢) نفس المصدر ورقة (٢)

\* وحفصة بنت عمر وام جيبه بنت أبي سفيان رضي الله عنهم .

## أقسام علم الحديث :

فسم علماء الحديث علم الحديث الى موضوعين اساسيين علم الحديث  
رواية وعلم الحديث دراية <sup>٠</sup>  
علم الحديث دراية : قال ابن الاكفاني : غلم الحديث الخاص بالرواية :  
علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وروايتها وضيئتها  
وتحرير الفاظها<sup>(٣)</sup> فهو اذاً يعتمد على ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم  
من فعل او قول او اقرار او صفة خلقية وروايتها ، ويشتمل ما اضيف الى  
الصحابة من اقوال موقوفا عليهم الا ان علماء خراسان كانوا يسمون ذلك  
أنيرا<sup>(٤)</sup> .

علم الحديث دراية : ويسمى علم مصطلح الحديث او علوم الحديث قال  
ابن الاكفاني علم الحديث الخاص بالدرائية : علم يعرف منه حقيقة الرواية  
وشروطها وانواعها واحكامها وحال الرواية وشروطهم واصناف المرويات  
وما يتعلق بها<sup>(٥)</sup> . وقال الشيخ عز الدين بن جماعة : علم الحديث : علم  
بقوانيين يعرف بها احوال السنده والمتنه ، وموضوعه السنده والمتنه وغايتها معرفة  
الصحيح من غيره<sup>(٦)</sup> . وقال الامام ابن حجر العسقلاني : معرفة القواعد  
المعرفة بحال الراوي والمروي<sup>(٧)</sup> .

## المؤلفات في مصطلح الحديث

صنف علماء المسلمين الكثير من المصنفات في علم المصطلح قال ابن حجر  
العسقلاني<sup>(٨)</sup> اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة

(٣) راجع تدريب الراوي للسيوطى ص ٤ .

(٤) نفس المصدر ص ٤ .

(٥) نفس المصدر ص ٤ .

(٦) نفس المصدر ص ٥ .

(٧) نفس المصدر ص ٥ .

(٨) راجع نزهة النظر شرح نخبة الفكر له ص ٢ وما بعدها .

في القديم والحديث فمن أول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمي في كتابه المحدث الفاصل<sup>(٩)</sup> لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبدالله النيسابوري<sup>(١٠)</sup> لكنه لم يهذب وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل مستخرجا وابقى اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية<sup>(١١)</sup> وفي ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والساجع<sup>(١٢)</sup> ثم قال فجمع القاضي عياض كتابا سماه الالاماع<sup>(١٣)</sup> وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله<sup>(١٤)</sup> وامثل ذلك من التصانيف الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح بن عبد الرحمن الشهرازي نزيل دمشق لما ولد تدریس الحديث بالمدرسة الاشرافية كتابه المشهور<sup>(١٥)</sup> انهى كلام ابن حجر .

ولأهمية كتاب ابن الصلاح أصبح المرجع عند علماء الفن فمنهم من علق عليه وأوضح مشكله كالزين العراقي في كتابه التقىد والايضاح لما اطلق وأغلق من

(٩) الرامهرمي المحدث المتوفى سنة ٣٦٠ هـ وكتابه المحدث الفاصل مخطوط وقفت على نسختين منه الاولى برقم ٩٣ حديث مكتبة سوهاج وهي من المخطوطات المصورة في معهد الجامعة العربية برقم ٣٩٨ حديث ومصطلح والثانية في المكتبة الظاهرية عندي منها نسخة مصورة .

(١٠) الحكم ابو عبدالله ابن البيع المتوفى سنة ٤٠٥ وكتابه علوم الحديث طبع في القاهرة سنة ١٩٣٧ م .

(١١) الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد وغيره من كتب الحديث وقل فن من فنون الحديث الا وله فيه تأليف مهم . وقد طبع الكفاية سنة ١٣٥٧ في حيدر آباد .

(١٢) الجامع لأخلاق الراوي واداب السامع مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة البلدية في الاسكندرية برقم ٣٧١١ مصطلح الحديث .

(١٣) القاضي عياض اليخصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ وكتابه الالاماع مخطوط منه نسخة في ظاهرية دمشق برقم ٤٠٦ حديث .

(١٤) وهو كتابنا هذا .

(١٥) ابو عمرو بن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ وكتابه معروف بمقديمة ابن الصلاح وقد طبع في مصر والهند .

كتاب ابن الصلاح<sup>(٦)</sup> . وللبلدر الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ نكت على ابن الصلاح وللحافظ ابن حجر العسقلاني نكت على ابن الصلاح سماه الفصاح عن نكت ابن الصلاح .

واختصر كتاب ابن الصلاح وزاد عليه الحافظ البليقني وسماه محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح<sup>(٧)</sup> .

ومن اختصره الامام النووي وسماه الارشاد ثم اختصر المختصر وسماه التقريب والتسير لمعرفة سنن البشير النذير الذي شرحه الحافظ السيوطي في كتابه تدريب الراوي<sup>(٨)</sup> . وكذلك اختصره بدرالدين بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ هـ وسماه المنهل الروي في الحديث البوسي<sup>(٩)</sup> وشرحه سبطه عزال الدين بن جماعة المتوفى سنة ٨١٩ هـ . ومن اختصره الامام عمادالدين ابن كثير المتوفي سنة ٧٧٤ هـ وسماه الباعث للحديث<sup>(١٠)</sup> .

ونظم مقدمة ابن الصلاح الحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ سماها نظم الدرر في علم الآخر<sup>(١١)</sup> وشرحها المؤلف شرحين مختصر ومتوسط وسمى المتوسط الفتح المغيث بشرح الفية الحديث<sup>(١٢)</sup> . وشرح الالفية الحافظ السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ وسمى شرحه فتح المغيث<sup>(١٣)</sup> . وشرحها البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ وسماه النكت الوفية في شرح

(٦) طبع في حلب باعتناء الشيخ راغب الطباخ رحمة الله .

(٧) مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة كوبوري ببرقم ٢٢٨ .

(٨) طبع قدیماً في مصر واعادت طبعه ثانية المكتبة العلمية في المدينة المنورة .

(٩) مخطوط توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٢١٧ مصطلح وحدیث ، واخری في الاسکوریال رقم ٥٩٨ .

(١٠) طبع في مصر بتحقيق وتعليق الامام الراحل الشيخ محمد محمد شاكر .

(١١) طبعت ضمن مجموعة ( نفائس ) بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي رحمة الله .

(١٢) طبع الشرح في مصر .

(١٣) طبع الشرح في الهند وهو من أوسع كتب المصطلح .

الالفية<sup>(٤)</sup> • والحافظ زكرياء الانصاري المتوفى سنة ٩٢٨ هـ وسماه فتح البافى  
 في شرح الفية العراقي<sup>(٥)</sup> • وللحافظ السيوطي الفية حاکى فيها الفية العراقي  
 شرحها محمد بن محفوظ الترمسي وسماه فهم ذوى النظر في شرح منظومة  
 الاشر<sup>(٦)</sup> وشرحها الامام المحدث الشيخ احمد محمد شاكر رحمه الله<sup>(٧)</sup> •  
 وهنالك كتب كثيرة في المصطلح منها المختصر للكافيجي<sup>(٨)</sup> • والاقرائح  
 لابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ والخلاصة للطبيبي المتوفى سنة ٧٣٤ هـ<sup>(٩)</sup>  
 واللطائف لابن منه<sup>(١٠)</sup> المتوفى سنة ٧٣٤ والهداية في علوم الرواية<sup>(١١)</sup> وهي  
 منظومة لابن الجزري المتوفى سنة ٧٥١ هـ وللفيروزبادي ارجوزة<sup>(١٢)</sup> والتذكرة  
 لابن الملقن المتوفى سنة ٨٥٢ هـ وقد شرحها الامام السخاوي وسماه التوضيح الابهر  
 لذكرة ابن الملقن<sup>(١٣)</sup> • ثم اشتهر كتاب النخبة لابن حجر العسقلاني وشرحه  
 في نزهة النظر<sup>(١٤)</sup> ومن شرح النخبة ملا علي القاري المتوفى سنة  
 ١٠١٤ هـ<sup>(١٥)</sup> والمناوي وسمى شرحه اليوقايت والدرر<sup>(١٦)</sup> ولابن قطلوبغا

- (٢٤) مخطوط منه نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد رقم ٤٩١ حديث  
 تسلسل عام ١٥٧٠ •  
 (٢٥) طبع الشرح في مصر •  
 (٢٦) طبع في مصر في مطبعة مصطفى الحلبي •  
 (٢٧) طبع في مصر •  
 (٢٨) مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد برقم ٢٦١١  
 تسلسل عام ٣٢٣٠ •  
 (٢٩) مخطوط توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ١٧٦ مصطلح •  
 (٣٠) مخطوط نسخة منه في المكتبة الظاهرية برقم ٣٥٦ حديث •  
 (٣١) مخطوطة نسخة منه في مكتبة الاوقاف في بغداد برقم ١٠١٢٩  
 مجاميع •  
 (٣٢) مخطوطة نسخة منها في دار الكتب المصرية برقم ٥ مجاميع •  
 (٣٣) مخطوط نسخة منه في تركية عمومية رقم ٧٦٧ •  
 (٣٤) طبع في مصر •  
 (٣٥) طبع في تركية •  
 (٣٦) مخطوط نسخة منه في دار الكتب رقم ٦٦٦٣

المتوفى سنة ٨٧٩ هـ حاشية على نزهة النظر<sup>(٣٧)</sup> وللقاني قضاء الوطر<sup>(٣٨)</sup>  
وللشمني شرح على النخبة<sup>(٣٩)</sup> ولقطع الدرر للعدوي<sup>(٤٠)</sup> . وقصيدة لابي  
العباس الاشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩ هـ<sup>(٤١)</sup> . وشرحها ابن جماعة (عز الدين)  
وسماه زوال الترح<sup>(٤٢)</sup> وللقرافي شرح عليهما<sup>(٤٣)</sup> ومنظومة للبيفوني  
الدمشقي<sup>(٤٤)</sup> وللشيخ عطية الاجهوري حاشية عليها<sup>(٤٥)</sup> وشرحها الزرقاني  
المتوفى سنة ١١٢٠ هـ<sup>(٤٦)</sup> والمحتصر المنسوب للشريف الجرجاني وقد شرحه  
الامام عبدالحفي المكنوي المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ وسماه ظفر الامانى<sup>(٤٧)</sup>  
وتتفقح النظر لابن الوزير الذي شرحه الامير الصناعي وسماه توضيح الاذار<sup>(٤٨)</sup>  
وقواعد التحدث للقاسمي<sup>(٤٩)</sup> وتوجيه النظر للجزائري<sup>(٥٠)</sup> .  
ومن العلماء المعاصرين الشيخ محمد أبي زهو وكتابه الحديث والمحدثون

(٣٧) مخطوط نسخة منها في مكتبة الاوقاف في بغداد ضمن مجموع رقم

٢٨٧٨

(٣٨) مخطوط نسخة منه في دار الكتب المصرية رقم ٦١٤٨ .

(٣٩) مخطوط نسخة منه في مكتبة الاوقاف في بغداد برقم ٣٧٩ حديث  
تسلسل ٣٧٨٥ .

(٤٠) طبع في مصر في مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٦ هـ .

(٤١) طبع في مصر وتوجد نسخة منه في مكتبة الاوقاف في بغداد ضمن  
مجموع رقم ٢٦١ .

(٤٢) طبع في مصر مع حاشية الامير على القصيدة المسماة غرامي صحيح  
للاشبيلي المتقدم ذكرها .

(٤٣) طبع في مطبعة مصطفى الحلبي .

(٤٤) طبع في مطبعة مصطفى الحلبي .

(٤٥) مخطوطة منها نسخة في دار الكتب برقم ١٧٣٣ .

(٤٦) طبع في مصر .

(٤٧) طبع في الهند .

(٤٨) طبع في مصر .

(٤٩) طبع في مصر .

(٥٠) طبع في مصر .

وعبدالعزيز الخولي في مفتاح كنوز السنة والمحضر للشيخ الكشكبي والسنّة للسباعي رحمة الله والشيخ محمد السماحي وكتابه المنهج الحديث والسنّة قبل التدوين وأصول الحديث وابو هريره للدكتور محمد عجاج الخطيب وقد طبعت هذه الكتب وهي نافعة وجامعة وفيها فوائد فقد دافع مؤلفوها عن السنّة ورواتها وردوا الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام من المستشرقين والشعوبين العاقدين اعداء العرب والاسلام<sup>(١)</sup> .

### مؤلف ما لا يسع المحدث جهله

هو ابو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدى الميانشى<sup>(٢)</sup> نزيل مكة المكرمة وشيخ الحرم ونسبة الى ميانش ، قال ياقوت : ومياش بالفتح والتشديد من قرى المهدية بافريقيا ماؤها عذب ومنها عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدى الميانشى نزيل مكة روى عنه مشايخنا مات بمكة فيما بلغنى ونسبة الى المهدية ربما كان دليلا على أن ميانش من نواحي افريقيا<sup>(٣)</sup> . وقال الذهبي : وتناول من ابي عبدالله الرازى سداسته وسمع من جماعة وله كراس في علم الحديث<sup>(٤)</sup> .

ونسبة الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني الى ميانج<sup>(٥)</sup> .

وتوفي رحمة الله تعالى في مكة سنة ٥٨١ هـ قاله الذهبي في العبر<sup>(٦)</sup> .

### وصف الرسالة :

اعتمدنا في طبع الرسالة النسخة الوحيدة الموجودة في مكتبة الاوقاف في بغداد وهي برقم تسلسل عام ٣٢٢٢ مجاميع ١٠١٢٩ وهي من مخطوطات القرن

(١) وقد طبعت جميع هذه الكتب .

(٢) انظر ترجمته في معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٣٩ ، العبر في خبر من غبر للذهبي ج ٢٤٥/٤ ، شذرات الذهب لابن العماد ج ٢٧٢/٤ .

(٣) نظر معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٣٩ .

(٤) انظر العبر ج ٢٤٥/٤ .

(٥) نزهة النظر ص ٣ .

الحادي عشر كما يظهر ولقد بحثت عن نسخة اخرى في مكتبات العالم فلم اهتم  
 الى نسخة اخرى ولاهمية الرسالة وحيي لسنة رسول الله ورغبي في شر  
 علومها فقد اسرعت في اظهار هذه الرسالة والتي ذكرها ابن حجر مؤلفها في  
 تعداد العلماء الذين صنفوا الكتب المهمة والقيمة في فن المصطلح . فقال رحمة الله  
 تعالى : وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله<sup>(٦)</sup> وقد ذكر  
 الذهبي هذا الجزء فقال ان له كراسا في علم الحديث<sup>(٧)</sup> .  
 وقد أثبتنا الرسالة كما هي وذكرت عنوانين الموضوعات في الفهرست وهي  
 ليست من عمل المؤلف رحمة الله والله **بِهِمْ فَوْقَ** .

**صبحي البدرى السامرائي**  
 بغداد  
 ١٣٨٧ هـ ١٥

٥٦) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص ٣ .  
 ٥٧) العبر للذهبى ج ٤/٢٤٥ .



# ما لا يسع المحدث جهله

لابي حفص الميانشي



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لتوحيده وفضلنا على كثير من عباده وشرفا بتبسيحه وتحميده وجعلنا ورثة لصفوته وخير خليقته محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعترته ، اما بعد وفقنا الله واياكم توفيقا يوصلنا الى رضوانه وجنته ، فاني رأيت تشوّقكم امدادكم الله بتقواه لعلم طريق الرواية وتشوّقكم لاسباب الدرائية بتمييز الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من السقير والحسن والمشهور والفرد والشاذ والغريب والمفعول فاداني ذلك من حرصكم الى ان اذكر من ذلك زبدا تفتح لكم باب الطلب لهذا المعنى وان لم اكن بذلك اهلا واقدم على ذلك ما يخص المبتدئ على طلب العلم ويرغب العالم في الزريادة فاقول مستمدًا بعون الله تعالى مستجلا للتفوق منه لما يرضيه وانا مع ذلك استرشد واستهديه فنعم المولى ونعم النصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلبه<sup>(١)</sup> وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو بالصين<sup>(٢)</sup> وروى ابو امامه رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : خذوا العلم قبل أن ينفذ فان ذهاب العلم ذهاب حملته<sup>(٣)</sup> .

---

(١) حديث ضعيف رواه الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر وأبو الشيخ وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف وقال المناوي في فيض القدير ج ١ ص ٥٤٣ فيه مغيرة اورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن معين ليس بشيء .

(٢) حديث ضعيف رواه ابو يعلى في مسنه والديلمي في مسند لفردوس واورده ابن الجوزي في الموضوعات ورقة ٥٣ من المخطوط وساق طرقه واحداها بزيادة فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم قال : قال ابو عبدالله الحاكم النيسابوري تفرد به الحسن بن عطية ، ضعفه ابو حاتم الرazi واما ابو عاتكة فقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حيان هذا حديث باطل . واقره الذهبي في ترتيب الموضوعات ورقة ١٠ من المخطوط . وانظر المجرودين لابن حيان ج ٥ ورقة ٩ من المخطوط وقال هذا باطل وابو عاتكة طريق واه .

(٣) روى الامام احمد انظر الفتح الرباني ج ١ ص ١٨٣ والدارمي ج ١

وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :  
 افضل العبادة طلب العلم<sup>(١)</sup> وروى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : جالسوا العلماء وزاحموهم بركبهم فان الله يحيي القلوب  
 الميتة بنور الحكمه كما يحيي الارض بوابل السماء<sup>(٢)</sup> وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : اذا اجتمع العالم والعبد على الصراط  
 قيل للعبد ادخل الجنة تنعم بعيادتك وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن احبت فانك لا تشفع ل احد الا شفعت مقام الانبياء<sup>(٣)</sup> وانشدنى الفقيه الحافظ ابو طاهر احمد  
 ابن احمد السلفي رحمه الله .

ترکوا الابتداع للاتباع  
 ان علم الحديث علم رجال  
 واذا صبحوا غدو للسماع  
 فإذا جنهم الليل كتبوا  
 فلهم في المعاد خير مقام  
 شركوا الانبياء في الاتباع  
 وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال : اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن كان عنده علم فليظهره فان كتاب العلم  
 يومئذ كتاب ما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup> وروى جابر بن

- ص ٧٧ وانظر كنز العمال ج ١ ص ٩٦ قلت وروى البخاري في صحيحه عن  
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال : ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض  
 العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فantwortوا بغير علم  
 فضلوا واضلوا . الجامع الصحيح للامام البخاري ج ١ ص ٣٦ كتاب العلم .  
 (٤) رواه الديلمي في مسنون الفردوس انظر كنز العمال ج ٢ ص ٩٠ .  
 (٥) رواه الطبراني في اعجم الصغير عن ابي جحيفة والديلمي في مسنون  
 الفردوس انظر كشف الغباء ج ١ ص ٣٢٨ .  
 (٦) رواه الديلمي في مسنون الفردوس وقد اورده السيوطي في الجامع  
 الصغير ورمز له بالضعف لأن في سنته عثمان بن موسى عن عطاء راجع ترجمته  
 في الميزان ج ٣ ص ٥٨ .  
 (٧) رواه ابن ماجة عن جابر ولفظه : اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن  
 كتم حديثاً فقد كتم ما انزل الله . رقم الحديث ٢٦٣ ج ١ ص ٩٧ سنه ابن  
 ماجة .

عبد الله ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجع ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء ومن زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما فكانما صافحي ويقال للعالم اشفع في تلامذتك ولو بلغ عددهم كنجوم السماء ومن تعلم مسألة واحدة قلده الله تعالى يوم القيمة بالف قلادة من نور وغفر له الف ذنب وبني له مدينة من ذهب<sup>(١)</sup> وروى ابن عمر واسامة بن زيد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين<sup>(٢)</sup> فاحسنتوا رحmkm الله تعالى تلقى ما يرد عليكم من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديثه وقيودها فان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيدوا هذا العلم قيل يا رسول الله وما تقidine قال الكتابة<sup>(٣)</sup> وشكى اليه رجل قلة

(٨) الحديث ضعيف رواه الشيرازي في الالقاب ( مخطوط ) عن انس وابن عبد البر في جامع بيان فضل العلم عن ابى الدرداء واورده بن الجوزي في كتاب العلل المتناهية ( ورقة ٥ تلخيص العلل ) عن النعمان بن بشير ورمز له السيوطي في الجامع الصغير بالضعف انظر فيض القدير ج ٦ ص ٤٦٦ . ثم قال الزين العراقي سنه ضعيف وقد أورد ابن الجوزي علته فقال حديث لا يصح في سنته هارون بن عتنر قال ابن حيان لا يجوز الاحتجاج به يروى المناكير ويعقوب القمي ضعيف . وقال الذهبي : متنه موضوع .

(٩) رواه الطبراني عن انس انظر كشف الخفاء ج ١ ص ١١٩ .

(١٠) حديث ضعيف رواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ قيدوا العلم بالكتابة وروه الراهمي في المحدث الفاصل ج ٤ ورقة ١ . وانظر كشف الخفاء ج ١ ص ١١٨ . وقال الذهبي في تلخيص العلل المتناهية ( ورقة ٧ ) رواه شريح بن النعمان وسعدون عن عبدالله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عنه وادخل سعدون بين ابن المؤمل وابن ابي مليكة وضعفه ابن معين ورواوه اسماعيل بن يحيى ( هالك ) عن ابن ابي ذئب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جه ، قلت الاحاديث في جواز الكتابة كثيرة وصحيحة منها اذنه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص بالكتابة وامرها بالكتابة لا بابي شاه ومن اراد الاستزادة فليراجع السنة قبل التدوين وعلوم الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب .

(١١) رواه الطبراني عن انس انظر كشف الخفاء ج ١ ص ١١٩ .

الحفظ قال : استعن بيمنيك<sup>(١)</sup> وروي عن ابن عباس مرفوعاً : ان اول ما خلق الله جل ثناؤه القلم وأمره ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فقيدوه رحمةكم الله تعالى ، العلم بالكتاب يرفع عنكم الارتباط \*

واعلموا ان للحديث مراتب في الابлаг والادب اختلف العلماء في اعلاها قراءة العالم على السامع ، وقال بعضهم بل قراءة المتعلم على العالم افضل وحكى ذلك عن مالك وابي حنيفة والحسن بن عماره وابن جريج وغيرهم وعلم ذلك بان السامع اربط جاشا واعوى قلبا ثم اختلف العلماء من اهل هذا الشأن في لفظ حدثنا وخبرنا هل هما معنى واحد او معنيين مختلفين فذهب اكثرا العلماء الى انه لا فرق بين قول المحدث حدثنا وقوله اخبرنا وذهب آخرون الى ان قوله حدثنا دال على انه سمعه من لفظ محدثه وان قوله اخبرنا دال على انه سمعه بقراءاته او بقراءة غير الشيخ وقد رويانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا وخبرنا سواء هذا مع انه لا فرق عند العرب بين قول القائل حدثني او اخبرني فلان وقد قال بعض العلماء الفرق بينهما من التعمق واظنه انه لم يقع له هذا الحديث الذي اوردناه ولو وقع له لكان انكاره اشد من هذا واختار بعض العلماء في الاجازة ان يقول انبأنا وفي المزاولة ان يقول اخبرنا مزاولة فهذه طرق من الابلاط ، فاما المزاولة فانها معمول بها ومعمول عليها لم تنزل العلماء يأخذون بها قدیماً وحديثاً في كتب الحديث والفقه وغير ذلك وطريقها ان يأخذ الشيخ الكتاب الذي صاح سمعه فيناوله تلميذه ويقول له حدث بما في هذا الكتاب عني ، وكذلك اذا اتى الطالب الى العالم بكتاب يعلم انه سمعه من نسخة وحديثه لا يشك فيه فيقول له أروي عنك ما في هذا الكتاب ؟ فيقول نعم ، وللطالب ان يروي عنه وهو ايضاً مأخذ من مأخذ العلم ، وقد روى القعنبي عن مالك رحمه الله تعالى انه قال : رأيت ابن شهاب<sup>(٢)</sup> يؤتى بالكتاب فيقال نأخذ هذا عنك ؟

(١) الإمام محمد بن شهاب الزهراني أحد أعمدة السنة وكبار حفاظها وفقيها توفي سنة ١٢٤ هـ راجع تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٨

فيقول نعم ، وقد روى عن ابن عياش انه قال لاصحابه في كبره اني قد تلقت  
فان افرادى لكم كقراءتكم علي \*

وما الاجازة فانها طريق في الابلاغ ايضا معمول بها قديما وحديثا وهو  
ان يكتب العالم خطه او يكتب عنه بامرها او يتلفظ بذلك لطالبه فيقول : اني تد  
اجزت لفلان ابن فلان ان يروي عنى ما صح عنده من كذا وكذا في شخص او يعم  
وذلك في القوة كالمراولة في مذهب مالك وابي حنيفة والحسن بن عماره وابن  
جريج وغيرهم من العلماء والدليل على صحة ما ذهروا اليه في المراولة والاجازة  
ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن حبس وبعث معه  
ئمانية من المهاجرين وكتب فيهم كتابا وامرها ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين  
ثم ينظر فيه فمضى لما امرها وامثل أمرها وعمل بمضمونه فهذا وما اشبهه من  
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة في المراولة والاجازة (١٣) \*

وقد اختلف في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز  
روايته في المعنى فقال بعض العلماء نعم وقال آخرون لا يجوز الا بحكایة لفظه  
صلى الله عليه وسلم ولم يختلف في ان حکایته لفظا ومعنى احسن (١٤) \*

---

(١٣) ومن اراد الاستزادة فليراجع الكفاية ص ٣١١ وما بعدها ، مقدمة  
ابن الصلاح ص ١٣٤ وما بعدها ، فتح المغيث للعرافي ج ٢ ص ٦٥ فتح المغيث  
للسخاوي ص ١٩٠ وما بعدها اصول الحديث لمحمد عجاج الخطيب ص ٢٣٥  
وقد لخصت احكام الاجازة في مقدحتي لرسالة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب  
البغدادي التي لم تطبع بعد \*

(١٤) لقد اشترط العلماء شروطا لقبول رواية الحديث بالمعنى قال  
الرامهري : اشترط انه يسوغ للمحدث ان يأتي بالمعنى دون اللفظ اذا كان  
عالما بلغات العرب ووجوه خطابها ، بصيرا بالمعاني والفقه عالما بما يحيط المعنى  
وما لا يحيطه فانه اذا كان بهذه الصفة جاز له نقل اللفظ فانه يحترز عن تغيير  
المعاني وازالة احكامها ( المحدث الفاصل ج ٦ ورقة ٥ من المخطوط وانظر الكفاية  
ص ١٩٨ وفتح المغيث للعرافي ج ٢ ص ٤٨ وتدريب الرواوى ص ٣١١ )

## باب اللحن

اذا رواه الشيخ ذهب اناس من اهل العلم الى ان المحدث اذا روى لفظا ملحونا لم يجز للسامع ان يرويه عنه الا كما سمعه وان كان ملحونا واحتاجوا بقوله صلى الله عليه وسلم : نصر الله امرءا سمع مقالتي فادها كما سمعها<sup>(١)</sup> . وقال آخرون بل على السامع ان يرويه معربا اذا كان عالما بالعربية لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب وقد نزههه الله تعالى من اللحن واستحسن هذا القول بعض اهل الحديث وكان الشيخ ابو الحسن على ابن ابراهيم القطان يكتب الحديث كما سمعه ملحونا ويكتب على حاشية كتابه كذا وقع في الرواية والصواب كذا وكذا وصوب بعض المشايخ هذا وانا استحسنه واحد به .

## باب من يروى عنه ومن لا يروى عنه

سئل شعبة رضي الله تعالى عنه عنمن يترك حديثه فقال : من روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فاكثر ترك حديثه ، ومن اتهم بالكذب ترك حديثه واذا اكثر التخليط والغلط ترك حديثه ، واذا روى ما اجمع عليه انه غلط ترك حديثه وما كان غير ذلك فاروى عنه . وقال ابن شهاب : هذا العلم ادب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وادب النبي صلى الله عليه وسلم امته وهي امانة الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ليؤديه على ما ادي اليه فمن سمع علمًا فليجعل امامه حجة فيما بينه وبين الله تعالى وقد جاء ان الانبياء توقف وتسأل هل بلغت ما بلغ اليها والعلماء ورثة الانبياء فليحضر البلوغ على نفسه وليعلم انه قد قيل ان السنة تقضى على الكتاب<sup>(٢)</sup> وقال ايوب السختياني : اذا حدث الرجل سنة فقال دعنا من هذا اجبنا بالقرآن فاعلم انه ضال . قال الاوزاعي وذلك ان السنة جاءت قاضية على الكتاب ولم يج الكتاب قاضيا على السنة قلت وقد قال الله عز وجل : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . فهذا بعض ما قاله

(١٥) رواه الترمذى وقال صحيح وابو داود والامام أحمد وابن حبان انظر فيض القدير ج ١ ص ٢٨٥ .

(١٦) يعني السنة تنسخ القرآن .

الاوزاعي ٠ وهذا ما يتعلّق بفضل العلم وطرق ادبه ثم نرجع الى ذكر الصحيح وغيره فنقول الصحيح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتب الصحيح واعلاها ما اتفق على تخرّيجه الشیخان التجاری ومسلم ويتلوه ما انفرد به كل واحد منها ويتلوه ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه في صحيحهما لعلة وقعت ثم دون ذلك في الصحة ما كان اسناده حسنة ٠

وصفة الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجھالة وان يروى عنه تابیان عدلان ثم يتداوله اهل العلم بالقبول وهو بمنزلة الشهادة على الشهادة كما حکاه الحاکم ابو عبد الله<sup>(١٧)</sup> فاما الذي شرطه الشیخان في صحيحهما وهو انهما لا يدخلان في كتابهما الا ما صح عندهما وذلك ما واره عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابة فضاغدا وما نقله عن كل واحد من الصحابة أربعة من التابعين<sup>(١٨)</sup> وروي عن مسلم انه قال لم ادخل في كتابي هذا الا ما اجمعوا على صحته يعني ائمة الحديث كما لک والثوري وشعبة واحمد بن حنبل وابن مهدي وغيرهم رضي الله عنهم ٠

(١٧) ابو عبد الله الحاکم تقدّمت ترجمته وقد ذكر في كتابه المدخل ص ٧ قال : فالقسم الاول المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راویان ثقنان ثم يرويه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راویان ثقنان ٠

(١٨) ونقل هذا القول عن المیانشی الامام السیوطی في تدریب الرأوی وعقب عليه متعجبا قال : واعجب من ذلك ما ذكره المیانشی في كتاب ما لا يسع المحدث جھله شرط الشیخین في صحيحهما ان لا يدخلان فيه الا ما صح عندهما وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابة .. الخ انظر تدریب الرأوی ص ٢٧ ٠ قلت لم يشترط الشیخان في صحيحهما هذا الشرط قال الحافظ ابی الفضل محمد بن طاهر المقدسی بعد ان ذكر قول الحاکم : ان البخاری ومسلما لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منها انه قال ذلك ، والحاکم قدر هذا التقدير وشرط لهم هذا الشرط على ما ظن ٠ انظر شروط الائمه الستة للمقدسی ص ١٤ ٠

والذى اشتمل عليه كتاب البخارى من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة الاف حديث وستمائة حديث ونيف واختارها من الف الف حديث وستمائة الف حديث ونيف ، وولد البخارى رحمه الله تعالى يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وسبعين ومئة وتوفي رحمه الله تعالى يوم السبت مستهل شوال سنة ست وخمسين وما تين بسم رقند بقرية يقال لها خرتنك ودفن بها وكانت مدة حياته اثنين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يترك عقبا

وكان مسلم من اصحابه ولم يثبت معه في المحنـة التي امتحن بها سواه وتوفي مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بيـن من رجب سنة احدى وستين وما تين ولم يعقب واشتمل كتابه رحمه الله تعالى على ثمانية الاف حديث واسـتمـلـ الكتابـانـ عـلـىـ حـدـيـثـ وـمـائـىـ حـدـيـثـ من الاحـکـامـ فـرـوـتـ عـاـئـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ جـمـلـةـ الـكـاتـبـيـنـ مـائـىـ وـنـيـفـ وـسـبـعـينـ حـدـيـثـاـ لـمـ يـخـرـجـ مـنـ الـاحـکـامـ مـنـهـاـ الاـ يـسـيرـاـ قـالـ الـحـاـكـمـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ فـحـمـلـ عـنـهـ وـقـدـ رـوـيـناـ بـاسـنـادـنـاـ عـنـ بـقـيـ بـنـ مـخـلـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ عـاـئـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـوـتـ الـفـيـنـ وـمـائـىـ حـدـيـثـ وـعـشـرـةـ اـحـادـيـثـ وـالـلـذـيـنـ رـوـوـاـ الـاـلـوـفـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـرـبـعـةـ :ـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ (ـ ١٩ـ)ـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ (ـ ٢٠ـ)ـ وـاـنـسـ بـنـ مـالـكـ وـعـاـئـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ

واما موطن الامام مالك رحمه الله تعالى فانه يحتوى على الف حديث

(١٩) ابو هريرة : اسمه على الارجع عبد الرحمن بن صخر الدوسى وهو صحابي جليل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه وكتابه الرسول بابي هر ودعى له بالحفظ فكان حافظ الاسلام وراويته وقد حدث عن الرسول والصحابة وكان تارة يعزى الحديث الذى سمعه من الصحابي الى رسول الله من دون ذكر ذلك الصحابي وهو ما يسمونه علماء المصطلح بمرسل الصحابي وهو مقبول باتفاق العلماء لأن الصحابة كلهم عدول لتعديل الله لهم

(٢٠) الامام الجليل الصحابي الفاضل ابو عبد الرحمن من كبار فقهاء الصحابة وهو ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب اشتراك في الفتوحات وتوفي سنة ٧٤ هـ

وبعدها وعشرين حديثاً المسند منها ستمائة والموصولة مائتان وثلاثة وعشرون  
والمحقق على الصحابة ستمائة وثلاث عشرة .

وتوفي أبو داود بن الأشعث لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة خمس  
وسبعين ومائتين (٢١) .

ولنرجع إلى بقية التقسيم فنقول وأما الحسن فهو ما عرف مخرججه واستهله  
رجاله بالرواية شأنه يحسن الاحتجاج به وإن اختلف في كمال حفظ رواته  
وعدالهم .

واما المشهور فهو ما اشتهر عند العلماء واستفاض بينهم بالنقل وتلقي بالقبول  
ولم يرد لأمور اعتقد بها من عمل أئمة الصحابة وموافقة الأحاديث الصحيحة .  
واما المفرد فهو ما انفرد بروايته بعض الثقاب عن شيخه دون سائر الرواة  
عن ذلك الشيخ وقد حكى شيخنا المازري رحمة الله تعالى في الكتاب المعلم بفوائد  
مسلم (٢٢) : ان زيادة العدل مقبولة .

واما الغريب فهو ما شذ طريقه ولم يعرف رواته بكثرة الرواية . واما  
الشاذ فهو ان يرويه راو معروف لكنه لا يوافقه على روايته المعروفون واما  
المسند فهو ما اتصل سنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رواته  
عدولا .

واما المرسل : فهو ما ارسل التابعي وهو ان يروى المحدث حديثاً باسناد  
متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
واما المحوقف فهو ما اوقف على صحابي حكاها فعلاً عن الصحابة ومثاله  
ما روى عن المغيرة بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرعون بابه بالاظافير فهذا نوع من المحوقف ومنه نوع آخر لا يخفى على اهل  
العلم وهو المحوقف على الصحابة رضي الله عنهم من غير ارسال وهو ان يروي  
إلى الصحابة فإذا بلغ إلى الصحابي قال انه كان يقول كذا أو يفعل كذا أو يأمر  
كذا وكذا .

(٢١) وكتابه السنن مطبوع .

(٢٢) مخطوط له توجد منه نسخة في الازهر ١٠٦٢٧ حدث .

واما المقطع فانه ما انقطع ايضا سنته يرجى لا يعرف كقولك حدثى فلان عن فلان عن رجل عن ابى هريرة ونحوه فسمى منقطعا لانه انقطع سنته برجل مجهول<sup>(٢٣)</sup> وقد يرد من هذا النوع شيء على حسب ما ذكرناه ولا يكون منقطعا وهذا لا يميز الا عالم حافظ ولا يمكن بسطه فى هذا المختصر لانه يخرجه عن حده . وقل من يفرق بين المقطوع والمسلسل الا الحافظ<sup>(٢٤)</sup> .

واما المضلل فهو نوع من المرسل والفرق بينهما ان المرسل ما ارسله التابعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل فان ارسل وبين الراوى وبين النبي صلى الله عليه وسلم اكتر من رجل فهو المضلل .

والكلام فيما ذكرناه يطول وانما قصدنا التبيه على علوم الحديث لتلتقيت الهمم الى ذلك فيطلب مصانه من الموضوعات فيه وهذه نبذة يستفيد بها المبتدئ ويذكر بها العالم المتهى وتدعوا الى الرغبة في التبحر في هذا العلم والله سبحانه وتعالى اعلم ونسأله ان يجعل ما قصدناه من ذلك خالصا لوجهه الكريم ويوفقنا لمرضااته وينفعنا واياكم به آمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

### تمت الرسالة

- (٢٣) والجهالة قسمان جهالة عين وجهالة حال انظر مقدمة ابن الصلاح ص ١ وتدریب الراوى ص ٢١٠ .
- (٢٤) المقطوع : وهو يختلف عن المنقطع وحده ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم أو افعالهم انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٤٢ .

## استدراك

حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ، ينفون عنه تحريف  
الغالين واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين تقدم في ص ٤٣٠ أقول وأورده العقيلي  
في الضعفاء مخطوط ورقة ٤٣٠ في ترجمة معان بن رفاعة السلامي ونقل عن  
يعيى بن معين انه قال معان بن رفاعة كان ضعيفاً ورواه ابن عبد البر في التمهيد

ج ١/ص ٥٩ من التمهيد •

## فهرست الموضوعات

- ١ - مقدمة الناشر ٠
- ج - المؤلفات في مصطلح الحديث ٠
- ح - ترجمة المؤلف ٠
- ح - وصف الرسالة ٠
- ٢ - مقدمة المؤلف ٠
- ٢ - فضل العلم ٠
- ٥ - اقسام طرق نقل الحديث وتحمله وادائه ٠
- ٥ - المناولة ٠
- ٦ - الاجازة ٠
- ٦ - روایة الحديث بالمعنى ٠
- ٧ - اللحن ٠
- ٧ - باب من يروى عنه ومن لا يروى عنه ٠
- ٨ - مراتب الحديث الصحيح ٠
- ٩ - عدد احاديث صحيح البخاري ٠
- ٩ - عدد احاديث صحيح مسلم ٠
- ٩ - عدد احاديث الموطأ ٠
- ١٠ - الحديث الحسن ٠
- ١٠ - الحديث المشهور ٠
- ١٠ - الحديث المفرد ٠
- ١٠ - الحديث الغريب ٠
- ١٠ - الحديث الشاذ ٠
- ١١٠ - الحديث المسند ٠
- ١٠ - الحديث المرسل ٠
- ١٠ - الحديث الموقوف ٠

- ١٠ - الحديث المنقطع ٠
- ١٠ - الحديث المقطوع ٠
- ١٠ - الحديث المعصل ٠
- ١٠ - الحديث الخاتمة ٠

## المراجع

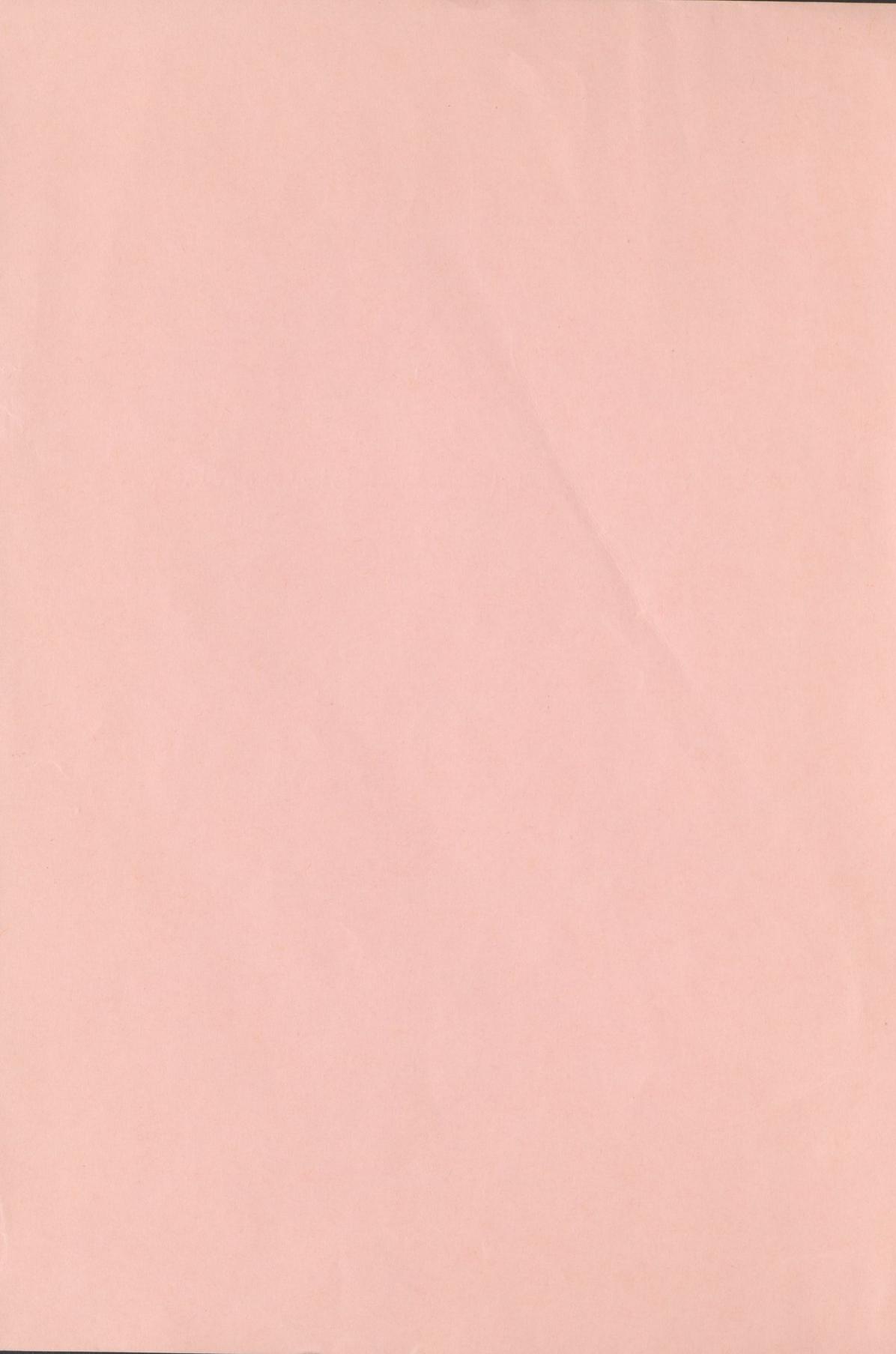
- ١ - الامانع في اصول الرواية والسماع للقاضي عياض مخطوط في المكتبة الظاهرية .
- ٢ - تذكرة الحفاظ طبع الهند .
- ٣ - التعليق والايضاح للعرافي طبع حلب .
- ٤ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر طبع مصر .
- ٥ - الجامع الصحيح للإمام البخاري طبع مصطفى الباب الحلبي ١٣٤٥ هـ .
- ٦ - سنن ابو داود طبع المكتبة التجارية في مصر .
- ٧ - سنن الترمذى طبع مصر .
- ٨ - سنن ابن ماجة طبع عيسى البابى الحلبي .
- ٩ - شدرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العساد طبع مصر .
- ١٠ - شرح الزرقاني على المنظومة البيقونية طبع مصر .
- ١١ - شرح منظومة السيوطي للشيخ احمد شاكر طبع مصر .
- ١٢ - حاشية لابن قطلوبنا على نخبة الفكر مخطوط في مكتبة اوقيانوس بغداد .
- ١٣ - العبر في خبر من غير المذهبى .
- ١٤ - فتح المغيث على الفية الحديث للحافظ العراقي طبع مصر .
- ١٥ - فتح المغيث للسحاوى طبع الهند .
- ١٦ - الجامع لأخلاق الراوى واداب السامع مخطوط في مكتبة البلدية في الاسكندرية .
- ١٧ - المحدث الفاصل للرامهرمزى مخطوط في المكتبة الظاهرية .
- ١٨ - المدخل للحاكم طبع حلب .
- ١٩ - معرفة علوم الحديث للحاكم طبع مصر .
- ٢٠ - مقدمة ابن الصلاح طبع حلب .
- ٢١ - مفتاح السنن للمخولى طبع مصر .

- ٢٢- المختصر في علم الاثر للكافيجي مخطوط في مكتبة اوقاف بغداد •
- ٢٣- ميزان الاعتدال للذهبي طبع مصر •
- ٢٤- محاسن الاصطلاح للبلقيني مخطوط في مكتبة كوبوري •
- ٢٥- نزهة النظر لابن حجر طبع مصر •
- ٢٦- النكت الوفية في شرح الالفية مخطوط في مكتبة الاوقاف في بغداد •
- ٢٧- شرح نخبة الفكر ملا علي القاري طبع تركية •
- ٢٨- الموضوعات لابن الجوزي مخطوط في مكتبة امانة خزينة رقم ٦٦٦ •
- ٢٩- ترتيب الموضوعات للذهبي مخطوط في مكتبة الازهر •
- ٣٠- تلخيص العلل المتناهية للذهبي مخطوط في مكتبة الازهر •
- ٣١- الجامع الصغير للسيوطى طبع مصر •
- ٣٢- فيض القدير للمناوي طبع مصر •
- ٣٣- المحرر وحين من الرواية لابن جبان مخطوط في آيا صوفيا •
- ٣٤- سنن الدارمي طبع دمشق •
- ٣٥- كنز العمال للمتقى الهندي طبع حيدرآباد •
- ٣٧- كشف الخفاء للعجلوني طبع مصر •
- ٣٨- المعجم الكبير للطبراني مخطوط في المكتبة الظاهرية •
- ٣٩- المعجم الصغير للطبراني طبع الهند •
- ٤٠- تدريب الراوى للسيوطى طبع مصر •
- ٤١- التمهيد لابن عبدالبر طبع المغرب •
- ٤٢- الصعفاء للعقيلي مخطوط في الظاهرية •



1888. 11. 23. 1900

انتهى الطبع بتاريخ ١٧/١٢/١٩٦٧



## آثار المؤلف

١ - تاريخ علم رجال الحديث : وافقت وزارة الثقافة والارشاد على طبعه على نفقتها وهو يبحث على كيفية نشوء علم الرجال وعلماء الرجال وطريقتهم في التجريح والتعديل وأهم الكتب المؤلفة في هذا الفن ووصف لما بقى منها من مكتبات العالم • ولم يطبع بعد •

٢ - لطائف السنن في زوائد المستدرك على الصحيحين والسنن : لم يطبع بعد •

٣ - الكامل في المجر وحين من الرواية لابن عدي تحقيق لم يتم •

٤ - نزهة الالباب في الالقاب لابن حجر تحقيق لم يطبع •

٥ - الكاشف الحيث عن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين سبط ابن العجمي تحقيق لم يطبع •

٦ - مجموعة رسائل حديثية تحوي على :

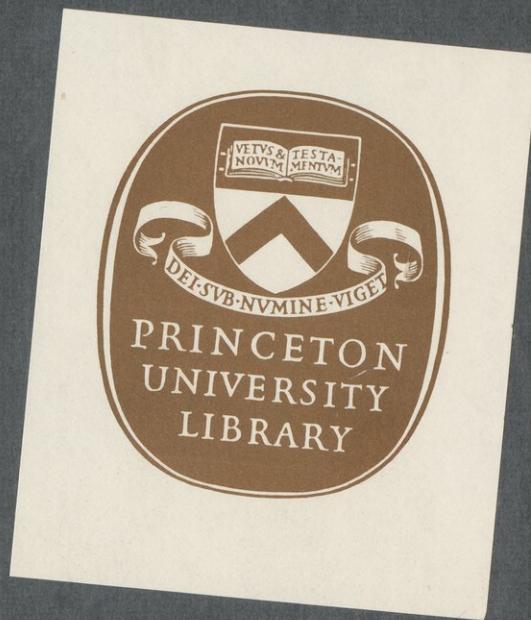
١ - فقهاء الامصار للنسائي •

٢ - الوقوف على الموقف للموصلي •

٣ - الاجازة للمعدوم والمجهول للمخطيب البغدادي •

٤ - مختصر نصيحة اهل الحديث للمخطيب البغدادي •

يطلب من مكتبة الشنى - بغداد



394

(Anne  
2274  
.884  
.362  
1967



32101 084848892

**Ma la yasa'u  
al-muhaddith jahluh**

Mayyanishi